

وذقناً . ورسمت الصورة على قطعة من الشمع وبألوان أضفت لها زيت الزيتون لأنى سمعت أن الفنان الكبير يرسم « بألوان زيت على ورق مشمع » وكانت النتيجة طبعاً مضحكة .

وأحست أمى هوايتى وحى للفنون فوافقت على دخولى مدرسة الفنون برغم أن هذا كان مرهقاً لها جداً ، وبعد تخرجى حاولت أن أعمل فى مجال العمل الحر ، ولكنى لم أوفق ، فعملت مدرساً فى وزارة المعارف من عام ١٩٤٢ إلى عام ١٩٤٣ ثم عملت مدرساً للتصوير فى كلية الفنون الجميلة ثم أستاذاً لهذا القسم حتى عام ١٩٥٩ .

وبجانب هذا فهناك تجارب عديدة فى الرسم لكتب الأطفال ومجلاتهم ورسم أغلفة الكتب والصور التوضيحية لها ثم الرسم فى الصحف والمجلات ، كل هذه التجارب أضافت لخبرتى الفنية آفاقاً وأعماقاً جديدة .

- تخرج على يديك وأنت أستاذ فى كلية الفنون الجميلة عشرات بل مئات . . من هم أبرز تلاميذك وأكثرهم تأثراً بشخصيتك .

أنا لا أسعد إذا رأيت أحد تلاميذى يقلدنى أو يتأثر بشخصيتى ، عندما كنت مدرساً كنت أتحيل نفسى فلاحاً عنده بستان كبير . وقد نمت فيه أنواع مختلفة من الثمار ، والفلاح لا يملك أن يغير ثماراً بأخرى . ولكنه يملك أن يروى البذور ويصلح ويقتلع الضار ويُقَوِّم الموعوج ، ثم تثمر الأشجار ، وتعطى أشجار العنب عنباً ، وأشجار الرمان رماناً - كذلك يُعطى غيط البصل بصلاً - والحياة لا تستغنى عن كل هذه الثمار . أما إذا حاول الفلاح أن يغير من طبيعة هذه الأشجار ، وأن يفرض على كل منها نوعاً معيناً من الثمار . فإنها لا تعطى ما يريد ، ولا تعطى ما تريد .